

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ
بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5)

In the name of Allah, Most Gracious, Most Merciful.

1. Read! In the Name of your Lord, Who has created (all that exists),
2. Has created man from a clot (a piece of thick coagulated blood).
3. Read! And your Lord is the Most Generous,
4. Who has taught (the writing) by the pen
5. Has taught man that which he knew not.

الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى أمي التي زودتني بالحنان و المحبة و إلى أبي الذي لم يبخل علي يوماً بشي, فهما من وهباني الأمل والنشأة على شغف الإطلاع و المعرفة أمد الله في عمرهما و متعهما بالصحة و العافية.

إلى الذين بهم أكون و إليهم أنتمي ولا تكتمل فرحتي إلا بهم أخواني و أخواتي.

إلى كل من علمني حرفاً أصبح سنا برقه يضيء الطريق أمامي أساتذتي الأجلاء.

إلى رفقاء العلم والمعرفة زملائي و زميلاتي.

إليكم أهدي هذا الجهد المتواضع

الباحث

الشكر و العرفان

الحمد والشكر لله الذي وفقني على أداء هذا العمل المتواضع.
والصلاة و السلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم تسليماً كثيراً.
يسرني أن أتوجه بالشكر و الإمتنان إلى الذين بذلوا جهوداً مقدرة و كانوا عوناً لي بفضل الله
سبحان وتعالى في إعداد هذا البحث.

إذ نخص بالشكر الدكتورالجيليل/ تاج السر حسن بعشوم المشرف على هذا البحث الذي كان
عوناً لي حفظه الله ذخراً للعلم و المعرفة و أمد في عمره و متعه بالصحة و العافية.

كما أتقدم بالشكر إلى كلية الدراسات العليا بجامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا

أسأل الله لهم جميعاً التوفيق و السداد
و الله من وراء القصد وهو يهدي السبيل..

مقدمة المترجم

يعتبر هذا الكتاب من الكتب القيمة، فهو يتحدث عن مدى الفهم الذي يكتسبه الناس حول أنفسهم وعالمهم من خلال التفكير في الدروس التي تقدمها العلوم و الفنون و التاريخ، فهو يؤكد بأن العبقرية البشرية فعلت الكثير و تُوعَدُ بالكثير في طريق كشف الأسرار في أشياء كثيرة من عالمنا هذا. يغطي الكاتب في كتابه هذا مواضيع واسعة مثل الفن و الحرب و السلطة، حيث يتحدث عن القدر الذي عانى منه الفن الأوروبي من الحرب العالمية الثانية، كما يتحدث عن عصر النهضة و الهندسة المعمارية، و يتحدث عن الفن و الشرق حيث يذكر مجموعة من الرسامين العظماء و عن لوحاتهم الرائعة التي لا يزال جزءاً منها موجوداً في معارض الفنون، كما يتحدث عن الرسم الفلمنكي ويذكر العديد من رسامي الفلمنكية مع ذكر أعمالهم الرائعة، ويتحدث عن الفن و الطبيعة حيث يذكر فيه بعض المستكشفين الأوروبيين و رحلاتهم الإستكشافية البطولية لأبحاثهم في أماكن بعيدة في الكرة الأرضية كما يتحدث عن عملية تجميع الفنون و العجائب التي تحولت من عصر التنوير و ما بعده إلى متاحف متألقة تدعم البحث العلمي، حيث يوضح تاريخ الفن فضول العقل البشري الذي لا يرتوي من المعرفة و حبه لعجائب العلم، كما يتحدث عن مدن عدن باعتبارها أول مكان للبشرية، ويتحدث عن المباني و المدن باعتبار المدن منبع الثقافة حيث يتحدث عن بداية المدن أولاً ثم يتحدث ثانياً عن الهندسة المعمارية في المدن منتقداً فيها بعض أعمال الهندسة المعمارية الحديثة و بعض أعمال المهندس المعماري البريطاني الشهير نورمان فوستر وقد أوضح هنا بأن الهندسة المعمارية الحديثة لا تكثر للبيئة المحيطة بها لأنها تنشأ مباني حديثة في أماكن تاريخية و تضحى بصلاحية السكن و الإحترام التاريخي من أجل الغرور ذاكراً بعض الأمثلة لذلك، ثم يتحدث عن المدينة في الثقافة الحديثة، باعتبار المدينة هي المكان الذي يجتمع فيه الفن و المتعة و الصناعة سوياً لكي يصنعوا الحضارة و يوضح مقالات بعض خبراء التاريخ عن المدينة مع ذكر أسمائهم، كما يتحدث عن الكاتب الأمريكي وليام بوروز من مجموعة جيل بيت و الذي صدم العالم بروايته (الغداء العاري). ثم يتحدث عن رواية الشتاء لوليام شكسبير، و من ثم عن عبقرية شكسبير، حيث يتحدث فيها عن أعماله الأدبية و الفنية، عن رواياته و مسرحياته كما قارن بينه وبين زملائه المسرحيون في عهد إيزابيث الأولى وعهد جيمس الأول.

هنالك العديد من الأسباب التي دفعتني لترجمة هذا الكتاب و منها ما يلي:

أنه كتاب يتحدث عن مواضيع متنوعة و مفيدة لذا رغبتُ بترجمته لكي يصل هذا العلم الفريد إلى للقراء العرب ليتعرفوا على تاريخ الفن وعملية جمع الفنون و التاريخ الأوروبي كما يتعرفوا على حياة المدن القديمة و عن أول مدن سكنها الإنسان و الآلهة التي كانوا يعبدونها وبعض

القصص القديمة، ويتعرفوا عن الهندسة المعمارية القديمة و الحديثة كما يتعرفوا على بعض العلماء و المستكشفين و معاناتهم من أجل العلم و المعرفة كما يتعرف القراء على عبقرية شكسبير وبعض أعماله وهناك الكثير من المعلومات التي أود أن يستفيد منها القراء من هذا الكتاب الرائع.

هنالك بعض الصعوبات التي واجهتني في ترجمة هذا الكتاب منها: إحتواء الكتاب على عدد كبير من الأسماء الإنجليزية و اللاتينية. كما يحتوي على أسماء بعض المباني و المدن و أسماء بعض الروايات و المسرحيات و أسماء الآلهة التي كان الناس يعبدونها في قديم الزمان. و بحمد الله وُقِّتُ على إنهاء ترجمته.

الصفحة	الموضوع
I	الآية
II	الإهداء
III	الشكر و العرفان
IV	مقدمة المترجم
VI	فهرس المحتويات
1	الغلاف
2	المقدمة
6	منوعات من الفنون
7	الفن و الحرب و السلطة
13	ألبرتي و عصر النهضة
15	الفن و الشرق
18	بُريجِل (هكذا) و بُروقيِل (هكذا) و بُروغيل (هكذا)
21	الفن و الطبيعة
25	التجميع
27	مدن عدن
29	المدن و المباني
36	المدينة في الثقافة الحديثة
38	آخر مجلات وليام بوروز
41	حكاية الشتاء
44	عبقريّة شكسبير
54	المراجع